

معايير تطوير البرامج الدراسية في الجامعات اليمنية

عبدالغني يحيى عبدالله الشیخ (كلية التربية - النادرة - جامعة إب)

خلاصة :

يحضى التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية باهتمام متميز لإبراسه نظمه على أسس قوية من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ومن الأهداف الوطنية والقومية لشوري سبتمبر وأكتوبر الحالدين وما يليهما حاجات المشاريع الاقتصادية من الفروع البشرية المدرية والموجهة علمياً وتربيوياً القادرة على إحداث التغيير النوعي في الحالات المختلفة وتحقيق كل ذلك هدف البحث إلى الوصول إلى تحديد معايير علمية وطيبة منطق عليها تكون أساساً يسترشد بها ويعتمد بها لتطوير برامج الكليات في الجامعات اليمنية وقد حدد البحث ثلاثة جامعات (صنعاء - تعز - إب) وتم بناء المعايير وعرضها على المحكمين واستقرت بصفتها النهائية ضمن (٦٤) معيار نظمت على صورة استبيان ووزعت على عينة البحث وقد توصلت الدراسة إلى أن جميع المعايير التي تم التوصل إليها ينبغي أن تؤخذ بنظر الاعتبار عند وضع برامج كليات الجامعات اليمنية كافة وأوصت الدراسة باعتماد هذه المعايير واقتصرت إجراء دراسات مماثلة تشمل جميع كليات الجامعات اليمنية وإجراء دراسة مقارنة بين هذه المعايير ومعايير أخرى لتطوير برامج الكليات في جامعات أخرى لبعض الدول المتقدمة .

١] مشكلة البحث وال حاجة إليه :

تشهد الجمهورية اليمنية منذ إعلان الوحدة الخالدة في ٢٢ مايو من عام ١٩٩٠ تحولات سريعة في شتى مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية ، ويعظمي مجال التعليم الجامعي باهتمام متميز لإرساء نظمه على أسس قوية من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ، ومن الأهداف الوطنية والقومية ثوري سبتمبر وأكتوبر الخالدين ، وما يلي حاجات المشاريع الاقتصادية من القوى البشرية المدربة والمؤهلة علمياً وتربوياً القادرة على أحداث التغيير النوعي في الحالات المختلفة ، وما لا شك فيه أن هذا التأهيل يتوقف على ما يقدم للطلاب من خبرات علمية وتربوية ومهارات فنية عن طريق البرامج المدروسة المعبرة عن فلسفة المجتمع وما يتصل بهذه البرامج من أنشطة مختلفة وعلى نوع الجهد الذي يبذل في إعداد هذه البرامج وتقديمها وتطويرها باستمرار وهو أمر مفروغ منه ومرتبط بالتحولات القائمة في هذا البلد ، إضافة لما يشهده عالم اليوم من تطور وتقدّم في كافة مناحي الحياة إلى جانب أن البرامج الجامعية تبقى من حيث الصداره في الأهمية بالنسبة للعناصر المكونة للبرنامج ، حيث تحكم من خلالها على كفاءة التعليم الجامعي وقدرته على مواجهة الظروف والمشكلات الاجتماعية وإمكانياته في قيادة التطور الاجتماعي والاضطلاع بالخطط الوطنية تخطيطاً وتنفيذها ومتابعه وتقويمها (٢ ص ١٢٩) .

وقد بذلت جهوداً مكثفة ومتعددة لدراسة أوضاع هذه البرامج للتعرف على مدى مسايرتها للتطورات ، إلا أنها لم تكن بمستوى الطموح وتمثل حالات فردية هدف الحصول على درجة علمية وحسب ، حيث أن نتائج بعض هذه الدراسات لبعض الجامعات العربية قد أشارت إلى ازدحام البرامج الدراسية بالمقررات واهتمامها بالجانب النظري وقلة اهتمامها وشمولها النواحي التطبيقية وعدد الطلاب للاختبارات ، وتأخيرها عن مسيرة التطورات العلمية والتكنولوجية وعدم المواءمة المطلوبة بينها من حيث المضمون (ظافر ص ٤٥) إضافة إلى ذلك ما تعانيه الجامعات اليمنية من ضعف ارتباط

براجحها، بمتطلبات التنمية المنشودة حيث جاء في توصيات المؤتمر الوطني الأول لتطوير التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية والذي عقد في رحاب جامعة الخديدة في ٢١ / ٣ / ١٩٩٨م بضرورة ربط التعليم الجامعي بحاجات المجتمع ، كما جاء أيضاً بضرورة إنشاء مراكز تطوير التعليم الجامعي في الجامعات اليمنية (١ ص ٢) .

لذا فإن عملية التطوير ضرورة ملحة وتشتق أهمية التطوير من أهمية التربية ذاكراً ، فإذا كانت التربية هي وسيلة إعداد الأجيال الصاعدة للمسؤوليات المستقبلية والمشاركة الفعالة في تحقيق أسباب التنمية الشاملة للفرد والمجتمع في جميع الحالات كافة لذا ينبغي على التربية أن تلتحق ما يطرأ على الثقافة والبيئة والمجتمع من تغيرات سريعة متلاحقة فإذا جمدت البرامج وأضفت في مسيرة نبض الحياة وتغيرها فإنها تشكل بذلك عقبة في تقدم المجتمع ، وإزاء عملية التطور هذه لابد من وضع معايير علمية محددة متفق عليها يمكن الرجوع إليها لهذه العملية . وهلذا أصبحت الحاجة إلى اقتراح معايير علمية مشتركة من مصادر ذات أهمية وذات تأثير مباشر لتكون هذه المعايير دليلاً علمياً يمكن أن يرجع إليها مخططو البرامج الدراسية في الجامعات لتساعدهم في وضع الخطط والمواد والوسائل والأنشطة المختلفة لتحقيق أهداف الجامعات متصفه بالوطنية والقومية ومتتممة إلى أمة القرآن غير بعيدة عمما يجري من تطورات علمية وتطبيقات تكنولوجية ، بل أن هذه المعايير مفتوحة على هذه التطورات ومتاثرة بها ومستفيدة منها بالقدر الذي يخدم بلدنا وأمتنا ويتماشى مع الظروف والإمكانات .

وفي ضوء ما تم ذكره وانطلاقاً من الأهمية وما يمكن أن يلعبه متخرجوا الجامعات من دور إيجابي وفعال في عملية التنمية الشاملة ، يرى الباحث بأنه لا بد من إجراء دراسة علمية تتناول تحديد معايير لتطوير البرامج الدراسية للكليات الجامعات اليمنية .

ولقد أجريت دراسات عديدة في مجال بناء المعايير حيث تعددت الدراسات حسب أهدافها ، فقد تناولت بعض منها بناء معايير لتطوير مادة دراسية واحدة مثل دراسة (الجوعانى ١٩٩٥) ، أو لتطوير المناهج الدراسية الجامعية كدراسة (السامرائي ١٩٨٨) ودراسة (محمد ١٩٩٠) أو لبناء برنامج لإعداد مهندسين زراعيين (دراسة صحي ١٩٩٥م) أو بناء معايير لإعداد مدرسين بشكل عام كدراسة (Huysen ١٩٧٤) ودراسة (ظاهر ١٩٨٣) ودراسة (المالكي ١٩٨٩) ودراسة (شوفي ١٩٩٠) . وسيعمد الباحث إلى تناول أقرب هذه الدراسات لهذا البحث وهي (دراسة السامرائي ١٩٨٨) حيث أجريت في العراق وهدفت إلى تحديد معايير وطنية يسترشد بها لتطوير المناهج الدراسية في كليات جامعة بغداد ولتحقيق هذا المهدف حدد الباحثون سبع كليات من ستة عشر كلية وبنسبة ٦١٥٪ من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تم لهم بناء المعايير وعرضها على المحكمين واستقرت بصفتها النهائية ضمن ٢٤ معيارا ، نظمت على صورة استبيان ووزعت على عينة البحث وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن جميع المعايير التي تم التوصل إليها ينبغي أن تؤخذ بنظر الاعتبار عند وضع المناهج الجامعية ، وأوصت الدراسة باعتماد هذه المعايير واقتصرت إجراء دراسات مماثلة تشمل جامعات العراق كافة وإجراء دراسة مقارنة بين هذه المعايير ومعايير أخرى لتطوير المناهج الدراسية الجامعية في بعض الدول المتقدمة (٣ ص ٥٥-٣) .

[٢] مشكلة البحث :

تلخص مشكلة البحث في بناء مجموعة من المعايير العلمية والوطنية يتم الاتفاق عليها من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات اليمنية يسترشد بها ويعتمد بها لتطوير المقررات الدراسية في هذه الجامعات ويمكن تحديدها بصورة أدق من خلال الإجابة عن السؤال التالي :

س : ما المعايير التي تبني على أساسها المقررات الدراسية لكليات الجامعات اليمنية ؟

٣] هدف البحث :

يهدف البحث إلى التوصل إلى تحديد معايير علمية وطنية متفق عليها تكون أساس يسترشد بها ويعتمد عليها لتطوير برامج الكليات في الجامعات اليمنية .

٤] حدود البحث :

تقتصر الدراسة الحالية على وضع معايير عامة شاملة لتطوير البرامج الدراسية في جامعات (صنعاء ، تعز ، إب) من خلال استبيان يوزع على أعضاء هيئة التدريس بكليات هذه الجامعات للعام الجامعي ٩٨ / ٩٩ .

٥] تحديد المصطلحات :**أ) المعيار : Standard**

لقد عرف المعيار بتعاريف متعددة منها :

١) تعريف (Good) بأنه نمط أو حكم يختار كأساس للمقارنة الكمية أو النوعية أو هي المتغيرات الثابتة في دراسة ما، أو الشيء الذي نحاول أن نتبناً بواسطته (١٠ ص ١٥٣) .

٢) عرفة مجتمع اللغة العربية بأنه " نموذج متحقق أو تصور ما ينبغي أن يكون عليه الشيء والجمع معايير " (٣ ص ٦٣٩) .

٣) عرفة (محمود) أساس بياني في ضوء أهداف التعليم العالي في العراق يستفاد به في عمله تطوير المناهج الدراسية في الجامعات العراقية (٦.٢٥ ص ٢٥) .

٤) كما وعرفه (الشيخ) بأنه " الأسس والمواصفات التي ينبغي أن تتوافر في برامج كليات التربية العربية لإعداد مدرس العلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية على درجة من الكفاءة والتمكن في الأداء والجودة علمياً ومهنياً وثقافياً " (٤ ص ٢١) .

٥) ويعرف الباحث المعايير بأنها جملة الموصفات التي ينبغي أن تتوافر في برامج كليات الجامعات اليمنية لجعل مخرجاتها على مرحلة من الكفاءة ومتمنكة من الأداء .

ب) البرامج : Program

عرفها نولن Nolan " بأنها جميع الخبرات التي تقدم للمتعلم تحت إشراف المؤسسة التعليمية " (٩ ص - ٣٥٨) .

كما عرفها (ظافر) بأنها " تلك الخطط التي تتضمن كل مقررات الدراسة في حقل أو في حقول تعليمية معينة وتحقق بها أهداف المؤسسات التعليمية (٥ ص - ٢٨) .

منهج البحث وإجراءاته :

من أجل التعرف على ماهية المعايير التي ينبغي أن تكون في البرامج الدراسية في الجامعات اليمنية ، عمد الباحث إلى الإجراءات التالية :

أ) قام الباحث بإعداد (استبيان مفتوح) والمدف منه التعرف على وجهات النظر وأراء بعض الأساتذة الجامعيين للمعايير التي ينبغي أن تكون في البرامج الدراسية الجامعية وقد تضمن هذا الاستبيان الأسئلة التالية :

السؤال الأول : ما المعايير التي ينبغي أن تبني عليها المقررات الدراسية الجامعية من وجهة نظرك ؟

السؤال الثاني : ما ملاحظاتكم وأرائكم بشكل عام على المقررات الدراسية الجامعية ؟

ب) بعد إطلاع الباحث على الملاحظات والأراء والمقترنات التي تم تدوينها في الاستبيان المفتوح ومن خلال الإطلاع على بعض وقائع المؤتمرات والندوات

والحلقات العلمية التي عقدت في بعض أقطار الوطن العربي بعرض تطوير البرامج الدراسية الجامعية تجمعت لدى الباحث مجموعة من الأفكار والمفاهيم العامة ترجمتها إلى إعداد استبيان يتضمن مجموعة من الفقرات (معايير) شملت جوانب متعددة بلغ عددها (٦٤) فقرة (معيارا) * .

قام الباحث أيضاً بعرض هذه الفقرات على بعض الأساتذة لغرض إبداء ملاحظاتهم وآرائهم ، وفي ضوئها تم تعديل بعض الفقرات وصياغتها من جديد لكن لم يتغير مضمون وهدف كل فقرة ، فاستقرت فقرات الاستبيان كأداة للبحث الحالي بعدد (٦٤ فقرة) وهذه الإجراءات التي قام بها الباحث أصبح الاستبيان أداة علمية موضوعية وهذا تحقق فيها الصدق الظاهري .

ج) عينة البحث : بعد أن تم إعداد أداة البحث (الاستبيان) وأصبح جاهزاً للتطبيق ، قام الباحث باختيار عينة عشوائية لدراسته من أعضاء الم هيئات التدريسية في جامعات صنعاء وتز و إب مثلثة لجميع كليات هذه الجامعات حيث تم توزيع الاستبيان على أفراد العينة ووفقاً للجدول التالي :

جدول (١) يوضح عدد أعضاء الهيئة التدريسية لكليات الجامعات الثلاث الموزع عليها الاستبيان :

الجامعة	عدد الاستثمارات الموزعة	عدد الاستثمارات المرجعة	نسبة الإرجاع
جامعة صنعاء	٢٠	١٠	% ٥٠
جامعة تعز	٩٠	٤٤	% ٤٨
جامعة إب	٣٦	١٨	% ٥٠

* انظر ملحق (١) صورة الاستبيان بشكله النهائي .

حيث بلغت نسبة الإر gag (٥٠ % ، ٥٤٨ %) على التوالي أي أن عدد الجيدين على الاستبيان إجابة علمية (٧٢) عضو هيئة تدريس من هذه الجامعات. حيث تأثرت اعداد توزيع الاستبيانات بظروف الباحث وانشغاله بعمله التدريسي كونه استاذ مساعدًا بكلية التربية بجامعة إب وعميداً لكلية التربية بالنادر .

المعالجة الإحصائية :

بعد أن تم استلام الاستبيان بشكله النهائي من المستجيبين قام الباحث بعملية تفريغ استبيانات الاستبيان ، وذلك باحتساب عدد التكرارات التي حصلت عليها كل فقرة من فقرات الاستبيان البالغة (٦٤) فقرة وللمستويات الموضوعة لها وهي (مهمة جدا ، مهمة ، غير مهمة) وأوزانها (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي . ومن أجل التعرف على درجة الأهمية لكل معيار (فقرة) فقد استخدم الباحث الوسط المرجح الذي يمكن تحديده حدة كل معيار (فقرة) (٨ ص ٩٤) .

عرض النتائج وتحليلها :

من أجل التعرف على نتائج كل عينة من عينة البحث التي تم ذكرها ومعرفة (المعايير) التي حازت على الأهمية س يقوم الباحث أولاً بعرض نتائج كل عينة ثم عرض النتائج بشكل كلي للعينة (بعد دمجها) سوية ثانية ، وكما يلي :

أولاً: عرض نتائج البحث (لكل عينة من عينات البحث) :

أ) جامعة تعز :

بلغت استمارات التحليل لأعضاء هيئة التدريس في هذه الجامعة (٤٤) استماراة وهي تشكل ٥٤٧ % من الاستمارات التي وزعها الباحث ، وبعد تفريغها وترتيب المعايير (الفقرات) التي حازت على الأهمية ظهرت النتائج كما في الجدول التالي :

جدول (٢) يوضح معايير تطوير البرامج الدراسية في الجامعات اليمنية مرتبة حسب أهميتها لعينة جامعة تعز

٢.٥٤	تعتمد مواصفات المهن وحاجات السوق وتتيه بالجوانب العلمية والاجتماعية والاقتصادية وتبني حاجات وخطط التنمية	٣٠	٢٨
٢.٥٤	تتضمن موافق سلوكية لتنمية الطلاب على المبادرة واتخاذ القرارات الصائبة والقدرة على حل المشكلات	٣٣	٢٩
٢.٥٤	ترجم أهدافها إلى أنماط سلوكية	٥٨	٤٠
٢.٥٢	تشير لدى الطلاب التنافس والجرأة في إبداء الرأي	٦٠	٣١
٢.٥٢	تعمل على تحقيق الأهداف القومية في إحياء تراث الأمة وربطها بمتطلبات الحاضر والمستقبل	٥	٢٢
٢.٥١	تساعد الطلاب على التكيف لمواجهة التغيرات السريعة من حولهم	٢١	٢٢
٢.٥١	توازن بين العمق والшиدة في تنظيم الخبرات التعليمية	٥٧	٤٤
٢.٥٠	تعطي أهمية للجانب الأساسي العلمي بالإضافة إلى الجانب التربوي	٢٠	٢٥
٢.٥٠	تتضمن أساليب وطرق استخدام التكنولوجيا	٢٩	٢٦
٢.٥٠	تشجع الطلاب على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية	٤٨	٣٧
٢.٤٧	تفعي لدى المتعلم اتجاهات إيجابية نحو الهيئة التي يعده لها	٣٢	٢٨
٢.٤٧	تفعي لدى الطلاب روح المبادرة والشجاعة في مواجهة تحديات المستقبل	٣٨	٢٩
٢.٤٧	تأخذ في الاعتبار واقع المجتمع اليمني وخصوصياته	٤٤	٤٠
٢.٤٧	تنتفع مع البيئة المحيطة بالإنسان بما فيها من خصائص ومؤشرات	٤٩	٤١
٢.٤٧	تراعي أسلوب التتابع في الخبرات	٥٤	٤٢
٢.٤٧	تراعي تنسيق الموضوعات الدراسية بما يبرز العلاقة بينها	٥٦	٤٣
٢.٤٥	تحصن المجتمع من الأفكار الضارة للفكر القومي العربي	٧	٤٤
٢.٤٣	تشجع الطلاب على ممارسة الديمقراطية	٢٤	٤٥
٢.٤٣	تركز على العمل المنتج وزيادة الإنتاج وتطوير وسائله	٤٣	٤٦
٢.٤٣	تدرج في محتواها من الشمول إلى التخصيص	٥٥	٤٧
٢.٤٠	تعمل على دعم وتعزيز التعاون العربي	٥٣	٤٨
٢.٣٨	تعرف ب الماضي الأمة وتراثها ومساهمتها في الحضارة الإنسانية	٤	٤٩
٢.٣٨	تؤكد على الأصالة وتنسليها مع المعاصرة	٦	٥٠
٢.٣٨	تؤكد على الدراسة الموضوعية لمشكلات التنمية وإبراز دور المواطن في حلها	٤١	٥١
٢.٣٨	تجسد الشخصية والهوية الثقافية العربية	٤٥	٥٢
٢.٣٤	تتضمن أنماط مختلفة من مشاكل المجتمع وظواهره الإيجابية	١٣	٥٣
٢.٣١	تراعي في بنائها وتطويرها أسس ومبادئ علم النفس التربوي	١٩	٥٤
٢.٢٩	تساعد على إثارة موافق تعليمية واجتماعية	١٢	٥٥
٢.٢٩	تركز على المشكلات التي تتصل ببنواحي الأدخار والترشيد في الاستهلاك والتخطيط للعمل	٤٢	٥٦
٢.٢٩	تؤكد على الروابط الإنسانية بين المجتمعات	٥١	٥٧
٢.٢٩	تلعب بواقع المجتمع العربي في مختلف المجالات	٥٢	٥٨
٢.٢٧	تتضمن أنشطة صاحبة تستهدف التعويذ على الممارسة الديمقراطية واحترام الرأي والرأي الآخر	٤٤	٥٩
٢.٢٧	تؤكد على زيارات العمل العملية للمؤسسات في مختلف الميادين	٤٠	٦٠

٢٠٧	تنمي لدى المتعلم الدافعية نحو التعلم المستمر	١٧	٦١
٢	تراعي قدرات وقابليات وحاجات وميول الطالب	١٠	٦٢
١٩٧	تساعد على التعلم الذاتي للطلاب	١١	٦٣
١٧٥	تؤكد في محتواها على المبادئ والمنشآتم والتقواعد والتعليمات أكثر من الاهتمام بالجزئيات	٢٦	٦٤

و عند النظر إلى الجدول (٢) يظهر لنا أن غالبية المعايير في الاستبيان حصلت على درجة من الأهمية حيث بلغ عدد المعايير التي حصلت أعلى من (درجتين) للوسط المرجع (٦٢) معيارا من المجموع الكلي للمعايير البالغة (٦٤) معيارا وقد شكلت نسبة القبول للمعايير حوالي ٩٨ % وقد تراوحت من (٢ - ٢،٩٠) حياء المعايير والتي رقمها في الاستبيان (٨ ، ١ ، ٩ ، ٢ ، ٨) بأعلى قبول حيث حصلت على وسط مرجح (٢،٩٠ - ٢،٨٨ - ٢،٨٦ - ٢،٨١) على التوالي وهي معايير :

- التأكيد على أعداد جيل وطني وعلمي .
 - تدعيم فكرة العقيدة والإيمان بالله .
 - تحصين المجتمع من روح التصبب والطائفية
 - تعتمد مضامين ومنظفات الفلسفة التي تربى

ثم جاءت بعدها المعايير والتي رقم لها في الاستبيان (١٥، ١٨، ٣٥، ٥٩) وحصلت على وسط مرجح (٢,٧٠ - ٢,٧٠ - ٢,٧٠ - ٢,٧٢ - ٢,٧٢) وهي معايير :

- غرس الثقة في نفس المتعلم .

- اعتبار المعلم محور العملية التعليمية .

- بعث الحضارة العربية والقيم الدينية .

- تتضمن القدرات والمهارات .

- ## - التنسيق بين محتويات الموضوعات

- رقم المعايير (٤)

ثم تلت العاي يير رقم (١٤ - ٦٣ - ٦٢ - ٦١ - ٤٧ - ٦٣ - ٦٢ - ٦١ - ١٦) (٢٢ - ٢٥ - ٦٤ - ٣٩ - ٣٦ - ٢٣ - ٢٨ - ٣١ - ٤٦ - ٥٠)

حيث حصلت المعايير رقم (١٤، ٦٣، ٤٧، ٦١، ٦٢) على وسط مرجح قيمته (٢,٦٨) وهي المعايير التي أكدت على :

- الكشف عن المواهب والابتكارات والإبداع (معيار ١٤) .
- اتباعها الطريقة العلمية في حل المشكلات (معيار ٦٣) .
- تساعد الطلاب على كتابة التقارير (معيار ٤٧) .
- تنمية الاتجاه الإيجابي نحو العلم والعلماء (معيار ٦١) .
- تبني عند الطلاب أسلوب النقد (معيار ٦٢) .

والمعايير رقم (١٦، ٢٢، ٣٩، ٦٤، ٢٥) حصلت على وسط مرجح قدره (٢,٦٥) وهي المعايير التي أكدت على :

- تضمين الخبرات التعليمية المتنوعة (معيار رقم ١٦) .
- تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطلاب (معيار رقم ٢٢) .
- أن تتصف البرامج بالمرنة والقدرة على مسايرة روح العصر (معيار رقم ٢٥) .

- أن تغنى المفردات بالجوانب العلمية والنظرية معاً (معيار ٦٤) .
- أن تعبّر عن تطلعات وأهداف المجتمع (معيار رقم ٣٩) .

ثم تلتها المعايير الأخرى والتي حصلت على وسط مرجح يتراوح من (٢ - ٢,٦٣) وهي معايير مقبولة ، أما المعايير التي حصلت على أقل نسبة من القبول فهي (معاييرين فقط) وهما معيار رقم (١١) ورقم (٢٦)

حيث حصل على وسط مرجح قدره (١,٩٧ - ١,٦٥) على التوالي وهما معياراً :

- مساعدة الطلاب على التعلم الذاتي (معيار رقم ١١) .
- التأكيد على المبادئ والمفاهيم والقواعد في المحتوى (معيار رقم ٢٦) .

ب) جامعة إب :

بلغت استثمارات كليات جامعة إب (١٨) استثماراً وهي تشكل نسبة (٦٤٪) من الاستثمارات التي تم توزيعها على العينة العشوائية وبعد تفريغها وترتيب المعايير التي حازت على الأهمية والقبول ظهرت الترتيبات كما في الجدول التالي :

جدول (٣) يوضح معايير تطوير البرامج الدراسية في الجامعات اليمنية
مرتبة حسب أهميتها لعينة جامعة إب

الرتبة	الافتقرة	مسلسل الفقرة في الاستبيان	النوع
١	تدعم فكرة العقيدة والإيمان بالله والتمسك بالمثل العليا	٢	١
٢	تحصن المجتمع من روح التعصب والشأر والانتقادات الطائفية والقبلية والمناطقية	٩	٢
٣	تراعي قدرات وقبليات وحاجات وميول الطلاب	١٠	
٤	تعتمد مصادرها ومناطقها الفلسفية التربوية النابعة من تعاليم الدين الإسلامي الخينف	١	
٥	تعمل على بعث الحضارة العربية والقيم الدينية والتقاليد الإسلامية	٣	
٦	تؤكد على إعداد جيل وطني عملي متتحرر من كل إشكال التخلف والجهل قوياً في بيته وشخصيته وأخلاقه	٨	
٧	تساعد في الكشف عن الموهوبات الخاصة بالإبداع والإبتكار وتنميتها	١٤	
٨	تركز على غرس المثل في نفس التعلم وحساسه بتحمل المسؤولية	١٥	
٩	تضمن خبرات تعليمية تنوعة ومثيرة للتفكير	١٦	
١٠	تنمي لدى المتعلم الدافعية نحو التعلم المستمر	١٧	
١١	تساعد على التعلم الذاتي للطلاب	١١	
١٢	تعرف ببعض الأمة وتراثها ومساهمتها في الحضارة الإنسانية	٤	
١٣	تؤكد على الأصالة وتتساير مع المعاصرة	٦	
١٤	ترزق الطلاب بالخبرات الازمة لممارسة مهنة المستقبل	٣٦	
١٥	تنمي الشعور بالمسؤولية لدى الطلاب	٢٢	
١٦	تنتصف باتباعها الطريقة العلمية في حل المشكلات	٦٣	

٢.٦٦	تأخذ بما هو مفيد و المناسب من تقنيات التعليم المتقدمة	٥٠	١٧
٢.٦١	تساعد على إثارة مواقف تعليمية و اجتماعية	١٢	١٨
٢.٦١	تتضمن أنماط مختلفة من مسالك المجتمع و ظواهره الإيجابية	١٣	١٩
٢.٦١	تنصف بالمرونة والقدرة على مسايرة روح العصر والانفجار المعرفي	٢٥	٢٠
٢.٦١	توازن بين المعلومات النظرية وما يرتبط بها ويعززها من معارف تطبيقية	٢١	٢١
٢.٦١	تراعي تنسيق الموضوعات للدراسة مما يعزز العلاقة بينهما	٥٦	٢٢
٢.٦١	توازن بين العمق والسعة في تنظيم الخبرات التعليمية	٥٧	٢٣
٢.٦١	تشير لدى الطلاب التنافس والجرأة في إبداء الرأي	٦٠	٢٤
٢.٦١	تنمي لدى الطلاب إسلوب النقد باعتماد التفكير العلمي الاهداف	٦٢	٢٥
٢.٦١	تنمي المفردات بالجوانب العملية والنظرية مما واحكام التفاعل بينهما	٦٤	٢٦
٢.٥٥	تعتمد على نتائج البحوث والدراسات ذات الصلة بتطوير المناهج الدراسية	٢٨	٢٧
٢.٥٥	تعتمد مواصفات المهن وحاجات السوق وتهتم بالجوانب العلمية والاجتماعية	٤٠	٢٨
٢.٥٥	تتضمن مواقف سلوكية لتنمية الطلاب على المبادرة واتخاذ القرارات الصافية	٣٣	٢٩
٢.٥٥	تنمي لدى الطلاب روح المبادرة والشجاعة في مواجهة تحديات المستقبل	٢٨	٣٠
٢.٥٥	تنمي لدى الطلاب اتجاه ايجابي نحو العلم والملاء	٦١	٣١
٢.٥٥	تعمل على تحقيق الأهداف القومية في إحياء تراث الأمة وربطها بمطلب الحاضر والمستقبل	٥	٣٢
٢.٥٠	تشجع الطلاب على ممارسة المبادئ الديمقراطية	٢٤	٣٣
٢.٥٠	تتضمن أساليب وطرق استخدام التكنولوجيا	٢٩	٣٤
٢.٥٠	تنمي لدى المتعلم اتجاهات ايجابية نحو المنهج التي يعدلها	٢٢	٣٥
٢.٥٠	تغير عن تطلعات وأهداف المجتمع في بناء الإنسان وتحديثه	٣٩	٣٦
٢.٥٠	تساعد الطلاب على كتابة التقارير واجراء الدراسات والبحوث	٤٧	٣٧
٢.٥٠	تعمل على دعم وتعزيز التعاون العربي	٥٣	٣٨
٢.٤٤	تبني على أساس اعتبار التعلم محور العملية التعليمية	١٨	٣٩
٢.٤٤	تعطي أهمية للجانب الأساسي العلمي بالإضافة إلى الجانب التربوي	٢٠	٤٠
٢.٤٤	تساعد الطلاب على التكيف لمواجهة التغيرات السريعة من حولهم	٢١	٤١
٢.٤٤	تنمي الحس الوطني والقومي لدى الطلاب	٢٣	٤٢
٢.٤٤	تؤكد على الزيارات العلمية للمؤسسات في مختلف الميادين	٤٠	٤٣
٢.٤٤	تركز على العمل المنتج وزيادة الإنتاج وتطوير وسائله	٤٣	٤٤
٢.٤٤	توفر فرصه للطلاب في استخدام المكتبة	٤٦	٤٥
٢.٤٤	تشجع الطلاب على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية	٤٨	٤٦
٢.٤٤	تل بواقع المجتمع العربي في مختلف المجالات	٥٢	٤٧
٢.٤٤	تراعي أسلوب التتابع في الخبرات	٥٤	٤٨
٢.٤٤	ترجم أهدافها إلى أنماط سلوكية	٥٨	٤٩
٢.٤٨	تحصن المجتمع من الأفكار المضادة للفكر العربي القومي	٧	٥٠

٢,٣٨	تعتمد أنشطة صاحبة تستهدف التعويذ على الممارسة الديمocratية واحترام الرأي والرأي الآخر	٣٤	٥١
٢,٣٨	تتضمن القدرات والمهارات المتضمنة في خطوات التفكير العلمي	٣٥	٥٢
٢,٣٨	تأخذ في الاعتبار واقع المجتمع اليمني وخصوصياته	٤٤	٥٣
٢,٣٨	تندرج في محتواها من الشمول إلى التخصيص	٥٥	٥٤
٢,٣٣	ترعى في بنائها وتطويرها أسس ومبادئ علم النفس التربوي	١٩	٥٥
٢,٣٣	تغرس في نفوس الطلاب حب العمل	٣٧	٥٦
٢,٣٣	تؤكد على الدراسة الموضوعية لمشكلات التنمية وإبراز دور المواطن في حلها	٤١	٥٧
٢,٣٣	تؤكد على الروابط الإنسانية بين المجتمعات	٥١	٥٨
٢,٣٣	التنسيق بين محتويات الموضوعات بما يجعلها خالية من التناقض والتعارض	٥٩	٥٩
٢,٢٧	تؤكد في محتواها على المبادئ والمفاهيم والقواعد والتعييمات أكثر من الجزئيات	٢٦	٦٠
٢,٢٧	تندرج في بنائها ومتسبة سنتها الأولى مع المنهج للمرحلة التي قبلها	٢٧	٦١
٢,٢٧	تجسد الشخصية والهوية الثقافية العربية	٤٥	٦٢
٢,٢٢	تتركز على المشكلات التي تتصل بنواحي الإدخار والترشيد في الاستهلاك والتخطيط للعمل	٤٢	٦٢
٢,٢٢	تنتفاعل مع البيئة المحيطة بالإنسان بما فيها من خصائص ومؤثرات	٤٩	٦٤

وعند النظر إلى جدول (٣) يظهر لنا أن جميع الفقرات (المعايير) حصلت على درجة من الأهمية والقبول وقد تراوح الوسط المرجح ما بين (٢,٨٨ ، ٢,٢٢ ، ٢,٢٢) وقد حصلت (٤) معايير فقط على أعلى وسط مرجح قدره (٢,٨٨) وهي المعايير التي تحمل الأرقام (٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١ ، ١٠) وهي على التوالي :

- تدعيم فكرة العقيدة والإيمان بالله (معيار رقم ٢) .
- تحسين المجتمع من روح التعصب والطائفية (معيار رقم ٩) .
- مراعاة قدرات وقابليات الطلاب (معيار رقم ١٠) .
- الاعتماد على تعاليم الدين الإسلامي الحنيف (معيار رقم ١) .

وحصلت المعايير رقم (٣ ، ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٧) على وسط مرجح

قدره (٢,٨٣) حيث ركزت هذه المعايير على :

- بعث الحضارة العربية والقيم الدينية (معيار رقم ٣) .
- التأكيد على إعداد حيل وطي وعملي متتحرر (معيار رقم ٨) .

- الكشف عن الموهوب الخاصة بالإبداع والابتكار معيار رقم (١٤) .
- غرس الثقة في نفس المتعلم معيار رقم (١٥) .
- تضمين خبرات تعليمية متعددة ومثيرة للتفكير معيار رقم (١٦) .
- تنمي لدى المتعلم الدافعية نحو التعلم معيار رقم (١٧) .

وحصلت (٤) معايير على وسط مرجح وقدره (٢,٧٢) وهي المعايير رقم (١١، ٣٦، ٦، ٤) كما حصلت (٣) معايير على وسط مرجح واحد وقدره (٢,٦٦) وهي المعايير رقم (٢٢، ٦٣، ٥٠) كما حصلت (٩) معايير على وسط مرجح واحد وقدره (٢,٦١) وهي المعايير رقم (١٢، ١٣، ٢٥، ٣١، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦٢، ٦٤) على التوالي .

وأقل المعايير درجة في الوسط المرجح هي المعايير رقم (٤٢، ٤٩) حيث حصلت على وسط مرجح قدره (٢,٢٢) وهي المعايير :

- التركيز على المشكلات التي تتصل بنواحي الادخار والترشيد والاستهلاك
- التفاعل مع البيئة المحيطة بالإنسان .

ج) جامعة صنعاء :

نظراً لظروف الباحث فلم يتمكن من توزيع الإستبيانات على العينة العشوائية المحددة للكليات الجامعية حيث لم توزع سوى (٢٠) إستماراة فقط تم استرجاع (١٠) استمارات حيث قام الباحث بتغريغها وترتيب المعايير حسب الأهمية التي أوردها أعضاء هيئة التدريس وظهرت النتائج كما في الجدول التالي :

**جدول (٤) يوضح معايير تطوير البرامج الدراسية في الجامعات اليمنية
مرتبة حسب أهميتها لعينة جامعة صنعاء**

الرتبة المرجح	الفقرات	مسلسل الفقرة في الاستبيان	الرتبة المرجح
٢	تعدم فكرة العقيدة والآيمان بالله والتمسك بالمثل العليا	٢	١
٢,٩	تعتمد مضموناً ومنطقاً من الفاسفة التربوية النابعة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف.	١	٢
٢,٩	تعمل على بعث الحضارة العربية والقيم الدينية والتقاليد الإسلامية.	٣	٣
٢,٩	تعمل على تحقيق الأهداف القومية في إحياء ثراث الأمة وربطها بمطالب الحاضر والمستقبل.	٥	٤
٢,٨	تحصن المجتمع من الأفكار المضادة للفكر القومي العربي	٧	٥
٢,٨	تؤكد على إعداد جيل وطني وعلماني متجرد من كل أشكال التخلف والجهل قوياً في بيئته وشخصيته وأخلاقه.	٨	٦
٢,٦	تعرف بماضي الأمة وتراثها ومساهمتها في الحضارة الإنسانية.	٤	٧
٢,٦	تنمي الحس الوطني والقومي لدى الطلاب.	٢٢	٨
٢,٦	تعتمد نتائج البحوث والدراسات ذات الصلة بتطوير المناهج المدرسية.	٢٨	٩
٢,٦	تضمن أساليب وطرق استخدام التكنولوجيا.	٢٩	١٠
٢,٦	توازن بين المعلومات النظرية وما يرتبط بها ويعززها من ممارسات تطبيقية.	٢١	١١
٢,٦	تنمي لدى المتعلم اتجاهات إيجابية نحو المهنة التي يدخل لها.	٢٢	١٢
٢,٦	تنمي لدى الطلاب روح المبادرة والشغاعة في مواجهات تحديات المستقبل.	٢٨	١٣
٢,٥	تحصن المجتمع من روح التبعية والثأر والانقسامات الطائفية والقبلية والمناطقية	٩	١٤
٢,٥	ترى على غرس الثقة في نفس التعلم واحساسه بتحمل المسؤولية	١٥	١٥
٢,٥	تنمي السعور بالمسؤولية لدى الطلاب.	٢٢	١٦
٢,٥	تضمن موافق سوكية لتنمية الطلاب على المبادرة واتخاذ القرارات الصافية والقدرة على حل المشكلات.	٢٢	١٧
٢,٥	تزود الطلاب بالخبرات الالزمة لمارسة مهنة المستقبل.	٣٦	١٨
٢,٥	تقرس في نفوس الطلاب حب العمل.	٣٧	١٩
٢,٥	تساعد الطلاب على كتابة التقارير وإجراء الدراسات والبحوث.	٤٧	٢٠
٢,٥	تأخذ بما هو مفيد ومناسب من تقنيات التعليم المتقدمة.	٥٠	٢١
٢,٥	تنمي لدى الطلاب اتجاه إيجابي نحو العلم والعلماء.	٦١	٢٢
٢,٥	تصف باتباعها الطريقة العلمية في حل المشكلات.	٦٢	٢٢
٢,٤	تؤكد على الأصالة وتنسابر مع المعاصرة.	٦	٢٤
٢,٤	تراهى قدرات وقابليات وحاجات وموهوب الطلاب.	١٠	٢٥
٢,٤	تساعد على التعلم الذاتي للطلاب.	١١	٢٦
٢,٤	تعطي أهمية للجانب الأساسي العلمي بالإضافة إلى الجانب التربوي.	٢٠	٢٧
٢,٤	تضمن القدرات والمهارات المتضمنة في خطوات التفكير العلمي.	٣٥	٢٨

الباحث الجامعي

٢,٤	تأخذ في الاعتبار واقع المجتمع اليمني وخصوصياته .	٤٤	٢٩
٢,٤	توفر فرصة للطلاب في استخدام المكتبة .	٤٦	٣٠
٢,٤	تراعي تنسيق الموضوعات الدراسية بما يبرز العلاقة بينها .	٥٦	٣١
٢,٤	تفصل الفردات في العوامل العuelleة والنظرية مما واحكام التفاعل والتوازن بينهما .	٦٤	٣٢
٢,٤	تنصّن خبرات تعليمية متنوعة ومشرّفة للتفكير .	٦٦	٣٣
٢,٣	تنمى لدى التعلم الدافعية نحو التعلم المستمر .	١٧	٣٤
٢,٣	تشجع الطلاب على ممارسة المبادئ الديموقراطية	٢٤	٣٥
٢,٣	تعتمد مواصفات المهن وحاجات السوق وتهتم بالجوانب العلمية والاجتماعية والاقتصادية وتلبّي حاجات وخطط التنمية .	٢٠	٣٦
٢,٣	تنصّن أنشطة صاحبة تستهدف التعويذ على الممارسة الديموقراطية واحترام السراري والرأي الآخر .	٣٤	٣٧
٢,٣	تنقّل مع البيئة المحيطة بالإنسان بما فيها من خصائص ومؤثرات .	٤٩	٢٨
٢,٢	تؤكد على الروابط الإنسانية بين المجتمعات .	٥١	٣٩
٢,٢	تراعي أسلوب التتابع في الخبرات .	٥٤	٤٠
٢,٢	التنسيق بين محتويات الموضوعات بما يجعلها خالية من التناقض والتعارض .	٥٩	٤١
٢,٢	تشير لدى الطلاب التنافس والجهارة في ابداء الرأي .	٦٠	٤٢
٢,٢	تساعد في الكشف عن المواهب الخاصة بالإبداع والابتكار وتنميّتها .	١٤	٤٣
٢,٢	تؤكد في محتواها على المبادئ والمفاهيم والقواعد والتعريفات أكثر من الاهتمام بالجزئيات والتفاصيل .	٢٦	٤٤
٢,٢	تعبر عن تطلعات وأهداف المجتمع في بناء الإنسان وتحديثه .	٣٩	٤٥
٢,٢	تؤكد على الزيارات العلمية للمؤسسات في مختلف الميادين .	٤٠	٤٦
٢,٢	ترى على العمل المنفتح وزيادة الإنتاج وتطوير وسائله .	٤٣	٤٧
٢,٢	تجسد الشخصية والهوية الثقافية العربية .	٤٥	٤٨
٢,٢	تشجع الطلاب على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية .	٤٨	٤٩
٢,٢	تعمل على دعم وتنمية التعاون العربي .	٥٣	٥٠
٢,٢	تندرج في محتواها من الشعور إلى التخصيص .	٥٥	٥١
٢,٢	تنمى لدى الطلاب أسلوب النقد باعتماد أسلوب التفكير العلمي الهدف .	٦٢	٥٢
٢,١	تساعد على إثارة مواقف تعليمية واجتماعية .	١٢	٥٣
٢,١	تنصّن أنماط مختلفة من مشاكل المجتمع وظواهره الإيجابية .	١٣	٥٤
٢,١	تبني على أساس اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية .	١٨	٥٥
٢,١	تراعي في بنائها وتطويرها اسس ومبادئ علم النفس التربوي .	١٩	٥٦
٢,١	تنصف بالملونة والقدرة على مساعدة روح المصر والاختبار العرقي .	٢٠	٥٧
٢,١	تؤكد على الدراسة الموضوعية لسلسلات التنمية وابراز دور المواطن في حلها .	٤١	٥٨
٢,١	ترى على المشكلات التي تتصل بمناطق الاذخار والترشيد في الاستهلاك والتخطيط للعمل .	٤٢	٥٩
٢	تندرج في بنائها ومتسقة سنتها الأولى مع مناهج المرحلة التي قبلها .	٢٧	٦٠
١,٩	تساعد الطلاب على التكيف لواجهة التغيرات السريعة من حولهم .	٢١	٦١
١,٩	تلّم بواقع المجتمع الغربي من مختلف المجالات .	٥٢	٦٢
١,٩	توازن بين العمق والاسعة في تنظيم الخبرات التعليمية .	٥٧	٦٣
١,٩	تترجم اهدافها الى انماط سلوكيّة .	٥٨	٦٤

وعند النظر الى جدول (٤) يظهر لنا أن غالبية المعايير قد حصلت على درجة من الاهمية بدرجة مقبولة وحصل المعيار ورقمه (٢) في الاستبيان أعلى درجة للوسط المرجح حيث بلغ (٣) درجات وهو معيار :

- تدعيم فكرة العقيدة والإيمان بالله والتمسك بالمثل العليا .
 - ثم تلى ذلك المعايير رقم (٥ ، ٣ ، ١) وهي معايير -
 - تضمين المقررات مضامين ومنطلقات نابعة من الدين الاسلامي
 - بعث الحضارة العربية والقيم الدينية
 - العمل على تحقيق الاهداف القومية في إحياء تراث الامة .
 - حيث حصلت هذه المعايير على وسط مرجح قدرة (٢.٩) ، ثم تلتها المعايير التي تحمل رقم (٧ ، ٨) على التوالي وهي :
 - تحصين المجتمع من الافكار المضادة للفكر العربي .
 - التأكيد على اعداد جيل وطني علمي متحرر .
- وقد حصلا هذين المعايير على وسط مرجح قدره (٢.٨) كما حصلت (٧) معايير على وسط مرجح واحد وقدره (٦ / ٢) وهي المعايير التي تحمل الارقام (٤ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٨) .

- وحصلت (١٠) معايير على نفس الدرجة من الوسط المرجح وقدرة (٢،٥) وهي المعايير رقم (٩ ، ١٥ ، ١٠ ، ٣٦ ، ٣٣ ، ٢٢ ، ٣٧ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٦١ ، ٦٣) على التوالي .

- وحصلت (٩) معايير على وسط مرجح واحد مقداره (٢،٤) وهي المعايير رقم (٦ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٠ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٦ ، ٦٤) .

- وحصلت (١٠) معايير على وسط مرجح مقداره (٢،٣) وهي المعايير رقم (٦ ، ١٧ ، ١٦ ، ٥٤ ، ٥١ ، ٤٩ ، ٣٤ ، ٣٠ ، ٢٤) .

- وحصلت (١٠) معايير على وسط مرجح مقداره (٢،٢) وهي المعايير رقم (٦٢ ، ٥٥ ، ٥٣ ، ٤٨ ، ٤٥ ، ٤٣ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٢٦ ، ١٤) أما اقل المعايير درجة في

الاهمية فهي المعايير رقم (٢١،٥٢،٥٧،٥٨) حيث حصلت هذه المعايير على وسط مرجح واحد مقداره (١,٩) وهي المعايير التالية :-

- مساعدة الطلاب على التكيف لمواجهة التغيرات السريعة .
- الالام بواقع المجتمع العربي في مختلف المجالات .
- التوازن بين العمق والاسعة في تنظيم الخبرات التعليمية .
- ترجمة الاهداف الى امامط سلوكية .

ثانياً : عرض نتائج البحث لعينة الدراسة (بشكلها الكلى) بعد دمجها :

قام الباحث بدمج عينة البحث (للجامعات الثلاث) ليصبح العينة (٧٢) بشكلها الكلى ، وبعد حساب التكرارات واستخراج الوسط المرجح لكل معيار قام الباحث بترتيب الفقرات تنازليا على وفق درجة الاهمية التي ظهرت لكل (معيار) ، فعند النظر الى جدول (٥) الذي يوضح معايير تطوير البرامج الدراسية في الجامعات اليمنية حسب اهميتها لعينة الدراسة (بشكلها الكلى) .

جدول (٥) يوضح معايير تطوير البرامج الدراسية في الجامعات اليمنية حسب اهميتها لعينة الدراسة بشكلها الكلى

المرجح	النواترات	مسلسل الفقرة في الاستبيان	الرتبة
٢.٩٠.	تدعى فكرة العقيدة والایمان بالله والتمسك بالثلث العليا	٢	١
٢.٨٦	تؤكد على اعداد جيل وطنى وعلمى محربا من كل اشكال التخلف والجهل .	٨	٢
٢.٨٣	تعتمد مضمون ومنظفات الفلسفة التربوية النابعة من تعاليم الدين الاسلامي	١	٣
٢.٨١	تعصن المجتمع من روح التغيير والتأثر والاقتسامات الطائفية والقبلية .	٩	٤
٢.٧٢	ترکز على غرس الثقة في نفس المتعلم واحساسه بتحمل المسؤولية	١٥	٥
٢.٧٠	ترواعي قدرات وقابلities وحاجات وموهوبات الطلاب	١٠	٦
٢.٦٥	تنمي لدى المتعلم الدافعية نحو التعلم المستمر	١	٧
٢.٦٢	تعرف بماضي الأمة وتراثها ومساهمتها في الحضارة الإنسانية	٤	٨
٢.٦٢	تساعد في الكشف عن المواهب الخاصة بالإبداع والابتكار وتنميتها	١٤	٩

٢.٦٢	تنمي الشعور بالمسؤولية لدى الطلاب	٢٢	١٥
٢.٦٢	تزوّد الطلاب بالخبرات الازمة لمارسة مهنة المستقبل	٣٦	١١
٢.٦٢	تضمن خبرات تعليمية متنوعة ومشيرة للتفكير	١٦	١٢
٢.٦٢	تنمي لدى الطلاب اتجاه إيجابي نحو العلم والعلماء	٦١	١٣
٢.٦١	تؤكد على الأصالة وتتساير مع المعاصرة	٦	١٤
٢.٦١	تساعد على التعلم الذاتي للطلاب	١١	١٥
٢.٦١	توازن بين المعلومات النظرية وما يرتبط بها ويعزّزها من ممارسات تعليمية	٣١	١٦
٢.٦١	تساعد الطلاب على كتابة التقارير وإجراء الدراسات والبحوث	٤٧	١٧
٢.٦١	تأخذ بما هو مفيد ومناسب من تقنيات التعلم المتقدمة	٥٠	١٨
٢.٦١	تفويج المفردات بالجوائب العلمية والنظرية مما وأحكام التفاعل والتوازن بينهما	٦٤	١٩
٢.٥٩	تنمي لدى الطلاب أسلوب النقد باعتماد أسلوب التفكير العلمي الهدف	٦٢	٢٠
٢.٥٨	تضمن القدرات والمهارات المتضمنة في خطوات التفكير العلمي	٣٥	٢١
٢.٥٧	تبني على أساس اعتبار المعلم محور العملية التعليمية	١٨	٢٢
٢.٥٧	تنمي الحس الوطني والقومي لدى الطلاب	٢٣	٢٢
٢.٥٦	تضصب بالمرونة والقدرة على مسايرة روح العصر والانجذاب المعرفي	٢٥	٢٤
٢.٥٦	تعتمد تأثير البحوث والدراسات ذات الصلة بتطوير المناهج المدرسية	٢٨	٢٥
٢.٥٥	تعمل على تحقيق الأهداف القومية في إحياء ثراث الأمة وربطها بمعطيات الحاضر والمستقبل	٥	٢٦
٢.٥٥	التنسيق بين محتويات الموضوعات بما يجعلها خالية من التناقض والتعارض	٥٩	٢٧
٢.٥٤	تضمن مواقف سلوكية تربوية للطلاب على المبادرة واتخاذ القرارات الصادقة والقدرة على حل المشكلات	٣٣	٤٨
٢.٥٤	تعبر عن تطلعات وأهداف المجتمع في بناء الإنسان وتحديثه	٣٩	٢٩
٢.٥٤	توفر فرصة للطلاب في استخدام المكتبة	٤٦	٤٠
٢.٥٢	تضصب باتباعها الطريقة العلمية في حل المشكلات	٦٣	٣١
٢.٥١	تضمن أساليب وطرق استخدام التكنولوجيا	٢٩	٤٢
٢.٥١	تعتمد مواصفات المهن واحتياجات السوق وتهتم بالجوائب العلمية والاجتماعية والاقتصادية وتبني حاجات وخطط التنمية	٣٠	٤٣
٢.٥١	تغرس في نفوس الطلاب حب العمل	٣٧	٤٤
٢.٥١	تنمي لدى الطلاب روح المبادرة والشجاعة في مواجهة تحديات المستقبل	٣٨	٤٥
٢.٥١	تشير لدى الطلاب التنافس والجرأة في إبداء الرأي	٦٠	٣٦
٢.٥٠	تراعي تنسيق الموضوعات الدراسية بما يبرز العلاقة بينها	٥٦	٣٧
٢.٤٨	تعمل على بث الحضارة العربية والقيم الدينية والتقاليد الإسلامية	٢	٤٨
٢.٤٨	تنمي لدى المتعلم اتجاهات إيجابية نحو المهنة التي يدّعى لها	٣٢	٢٩
٢.٤٨	توازن بين الواقع والرغبة في تنظيم الخبرات التعليمية	٥٧	٤٠
٢.٤٧	تحصن المجتمع من الأفكار المضادة للفكر القومي العربي	٧	٤١
٢.٤٧	تعطي أهمية للجانب الأساسي العلمي بالإضافة إلى الجانب التربوي	٢٠	٤٢
٢.٤٧	تساعد الطلاب على التكيف لمواجهة التغيرات السريعة من حولهم	٢١	٤٢
٢.٤٧	تتدرج في بنائها ومتقدمة سنتها الأولى مع متاهج الرحلة التي قبلها	٢٢	٤٤
٢.٤٧	تشجع الطلاب على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية	٤٨	٤٥
٢.٤٤	تأخذ في الاعتبار واقع المجتمع اليمني وخصوصياته	٤٤	٤٦

٢.٤٤	تراعي أسلوب التتابع في الغرارات	٥٤	٤٧
٢.٤٣	تشعّب الطلاب على ممارسة المبادئ الديمocrاطية .	٢٤	٤٨
٢.٤٣	تترجم أهدافها إلى أنماط سلوكية	٥٨	٤٩
٢.٤٠	تركز على العمل المنقح وزيادة الاتصال وتطوير وسائله	٤٢	٥٠
٢.٤٠	تعمل على دعم وتعزيز التعاون العربي	٥٣	٥١
٢.٣٨	تقدر في محتواها من المسؤول إلى التخصيص	٥٥	٥٢
٢.٣٨	تفاصل مع البيئة المحيطة بالإنسان بما فيها من خصائص ومؤشرات	٤٩	٥٣
٢.٣٧	تضمن أنماط مختلفة من مشكلات المجتمع وظواهره الإيجابية	١٣	٥٤
٢.٣٦	تجسد الشخصية والهوية الثقافية العربية	٤٥	٥٥
٢.٣٤	تساعد على إثارة موافق تعليمية واجتماعية	١٢	٥٦
٢.٣٣	تؤكد على الدراسة الموضوعية لمشكلات التنمية وإبراز دور المواطن في حلها	٤١	٥٧
٢.٣٠	تؤكد في محتواها على المبادئ والفاهيم والقواعد والتعميمات أكثر من الجزئيات والتفاصيل.	٢٦	٥٨
٢.٢٩	تراعي في بنائها وتطويرها أسس ومبادئ علم النفس التربوي	١٩	٥٩
٢.٢١	تؤكد على زيارات العلمية للمؤسسات في مختلف الميادين	٤٠	٦٠
٢.٢١	تؤكد على الروابط الإنسانية بين المجتمعات	٥١	٦١
٢.٢١	نلم يوقع المجتمع العربي في مختلف المجالات	٥٢	٦٢
٢.٢١	تضمن أنشطة مصاحبة تستهدف التعويذ على الممارسة الديمocrاطية واحترام الرأي والرأي الآخر	٤٤	٦٢
٢.٠٨	تركز على المشكلات التي تتصل بنواحي الأدخار والترشيد في الاستهلاك والتخطيط للعمل	٤٢	٦٤

ومن خلال الإطلاع على الجدول (٥) يظهر لنا ان أعلى (معيار) حصل على قبول على مدى التوافر هو المعيار رقم (٢) في الاستبيان وهو (تدعيم فكرة العقيدة والآيمان والتمسك بالمثل العليا) حيث حصل هذا المعيار على وسط مرجح قدره (٢,٩٠) ثم تلى هذه المعايير رقم (٩,١,٨) حيث حصلت على وسط مرجح (٢,٨٦، ٢,٨٣، ٢,٨١) على التوالي وهي معايير :

التأكد على اعداد جيل وطني وعلمي متحرر من كل اشكال التخلف (معيار رقم ٨) ان تعتمد المقررات مضامين ومنطلقات الفلسفة التربوية النابعة من تعاليم الدين الإسلامي (معيار رقم ١)

- تحصن المجتمع من روح التعصّب والثار والانقسامات الطائفية والقبلية (معيار رقم ٩)

وقد تساوت بعض المعايير في وسطها المرجح حيث حصلت على وسط مرجح واحد قدره (٢,٦٣) وهي المعايير رقم (٣٦،٢٢،١٤،٤) وتتضمن :

- التعرف بما ضي الأمة وتراثها ومساهمتها في الحضارة الإنسانية
- تساعد في الكشف عن الموهاب الخاصة بالإبداع والابتكار وتنميتها
- تنمي الشعور بالمسؤولية لدى الطلاب.
- تزود الطلاب بالخبرات اللاحزةة لممارسة مهنة المستقبل.

ثم تلها معيارين وهم معيار رقم (٦١، ٦٦) وقد حصل على وسط مرجح واحد قدره (٢,٦٢) وهي المعايير :

- تتضمن خبرات تعليمية متنوعة ومثيرة للتفكير

- تنمي لدى الطلاب اتجاه إيجابي نحو العلم والعلماء

ثم تلت تلك المعايير (٦٤،٥٠،٤٧،٣١،١١،٦) وقد حصلت على وسط مرجح قدره (٢,٦١) وهي معايير :

- التأكيد على الاصلية وتساير مع المعاصرة .

- تساعد على التعليم الذاتي للطلاب .

- توازن بين المعلومات النظرية والتطبيقية

- تساعد الطلاب على كتابة التقارير واجراء الدراسات.

- تأخذ بما هو مفيد ومناسب من تقنيات التعلم المتقدمة.

- تغنى المفردات بالجوانب العلمية والنظرية معا.

كما تراوحت المعايير رقم (٦٢، ٣٥، ١٨، ٣٥، ٢٣، ٢٥، ٢٥، ٥٩، ٥، ٨، ٢٥، ٣٣، ٣٩، ٤٦، ٤٦، ٦٣، ٢٩، ٣٠، ٣٧، ٣٨، ٦٠، ٥٦) من وسط مرجح قدره (٢,٥٠) إلى وسط مرجح قدره (٢,٥٩) وعدد هذه المعايير (١٩) معيارا ونسبة ٢٩% من المعايير الكلية .

وتراوحت المعايير رقم (٣، ٣٢، ٣٢، ٢٠، ٧، ٥٧، ٢١، ٤٨، ٢٧، ٤٤، ٤٤، ٥٤، ٥٤، ٢٤، ٥٨، ٤٣، ٥٣) على وسط مرجح قدره (٢,٤٨) إلى وسط مرجح

قدره (٢٤٠) وعدد هذه المعايير (١٤) معياراً ونسبةٍ ٥٢١٪ من المعايير الكلية في الاستبيان .

أما أقل المعايير نسبة في (الوسط المرجح) هي المعايير رقم (١٩ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٤٢ ، ٣٤ ، ٥٢) حيث بلغ الوسط المرجح لها من (٢٠٣٠ إلى ٢٠٠٨) وعدد هذه المعايير (٦) معياراً ونسبةٍ ٥٩٪ من المعايير الكلية .

ومن خلال ما تم ذكره من عرض للنتائج يمكن القول أن أغلب المعايير هي معايير مقبولة من وجهة نظر هيئات التدريس في الجامعات التي تم تطبيق البحث فيها ويعتقد الباحث أن حصول أغلب المعايير ونسبةٍ ٥٩٪ على رضى وقبول توافرها وتضمينها في المقررات الدراسية الجامعية من قبل عينة الدراسة في الجامعات الثلاثة (تعز ، إب ، صنعاء) بسبب تنوّع المفاهيم والأفكار التي تضمنتها المعايير التي أعدّها الباحث حيث أنها كانت شاملة وتضمنت جميع الحالات (الدينية والوطنية والتربوية والنفسية ... الخ) .

التوصيات :

في ضوء ما تقدم يوصى الباحث بما يأتي :

- ١) اعتماد هذه المعايير عند قيام الكليات بالجامعات اليمنية بتطوير برامجها
- ٢) تقويم برامج كليات الجامعات اليمنية وفق هذه المعايير .

المقتراحات :

- ١- إجراء دراسة مماثلة تشمل جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعات اليمنية .
- ٢- إجراء دراسة مقارنة بين هذه المعايير ومعايير معتمدة في بعض الجامعات لدول متقدمة .

مصدر البحث

أ) العربية :

- ١) بيان المؤتمر الوطني الاول لتطوير التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية المنعقد بـ حـاب جـامـعـةـ الحـديـدةـ فيـ ٣١ـ /ـ ٣ـ /ـ ١٩٩٨ـ مـ ،ـ الحـديـدةـ ١٩٩٨ـ مـ .
- ٢) الجبر ، سليمان بن محمد ، برامج اعداد العلم بين النظرية والتطبيقات ، دراسات تربوية ، المجلد ٩ ، الجزء ٦ ، القاهرة ، ١٩٩٤ م .
- ٣) السامرائي ، مهدي ، وآخرون ، معايير تطوير المناهج الدراسية في جامعة بغداد ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد ، ١٩٨٨ م .
- ٤) الشيخ ، عبد الغني يحيى ، معايير اعداد مدرسي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية ومدى مراعتها في برامج كليات التربية في كل من اليمن والعراق - الجامعه المستنصرية ، كلية التربية ، بغداد ، ١٩٩٦ م (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- ٥) ظافر محمد اسماعيل ، برامج ومناهج كليات التربية في دول الخليج العربي ، دراسة تحليلية مقارنة وتطويريه للواقع والمأمول - مطبعة مكتب التربية العربي للدول الخليجي العربي ، الرياض ١٩٨٩ م .
- ٦) محمود ، مقداد اسماعيل - بناء معايير لتطوير المناهج الدراسية في الجامعات العراقية في ضوء اهداف التعلم العالى ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، بغداد ١٩٩٠ م ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- ٧) بجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط - ج^٢ ، مطبعة مصر - القاهرة ، ١٩٦١ م .
- ٨) المنسى ، عباس محمود ، علم النفس الاحصائي ، بيروت ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، ١٩٨٤ م .

ب) الأجنبية :

- 9) NOLAN ,K,G,FOOK,W,CARRICULUM ENCYCLOPEDIA OF EDUCATION REASEARCH, 3RD,ED,THE MACMILLAR CO , WEW YORK 1960 .
- 10) GOOD ,G,V,DICTIONARY OF FOLUCATION, MIGROW – HILL BOOK ,3RD ,ED,CO,NEW YORK ,1973

﴿ملحق البحث﴾

الهدف من الاستبيان هو بناء معايير مقترحة لتطوير المناهج الدراسية في الجامعات اليمنية لذا يرجى التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن رأيك الخاص امام كل عبارة يمكنك استخدام الجهة الخلفية للورقتين بالإضافة أي عدد من المعايير ترى أنها ضرورية ولم تذكرها .

شاكرين لك تعاونك الصادق معنا ، ،

الباحث

النقط	الفرئات	درجة الأهمية		
		غير مهم	مهمة	جدا مهمة
١	تعتمد مضمون ومنظفات الفلسفة التربوية النابعة من تعاليم الدين الإسلامي العنيف			
٢	تعدم فكرة العقيدة والإيمان بالله والتمسك بالمثل العليا			
٣	تعمل على بعث الحضارة العربية والقيم الدينية والتقاليد الإسلامية			
٤	تعرف ببعض الأمة وتراثها ومساهمتها في الحضارة الإنسانية			
٥	تعمل على تحقيق الأهداف القومية في إحياء تراث الأمة وربطها بمطابق الحاضر والمستقبل			
٦	تؤكد على الأصالة وتتساير مع المعاصرة			
٧	تحصن المجتمع من الأفكار الضارة للفكر القومي العربي			
٨	تؤكد على إعداد جيل وطني وعلمي متزحراً من كل أشكال التخلف والجهل قوياً في بنائه وشخصيته وأخلاقه			
٩	تحصن المجتمع من روح التعصب والتار والانقسامات الطائفية والقبلية والمناطقية			
١٠	تراعي قدرات وقابليات وحاجات وموارد الطلاب			
١١	تساعد على التعلم الذاتي للطلاب			
١٢	تساعد على إثارة موافق تعليمية واجتماعية			
١٣	تضمن أنماط مختلفة من مشاكل المجتمع وظواهره الإيجابية			
١٤	تساعد في الكشف عن المواهب الخاصة بالإبداع والإبتكار وتنميتها			
١٥	تركز على غرس الثقة في نفس المتعلم واحساسه بتحمل المسؤولية			

١٦	تتضمن خبرات تعليمية متنوعة ومثيرة للتفكير
١٧	تنمي لدى المتعلم الدافعية نحو التعلم المستمر
١٨	تبني على أساس اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية
١٩	تراعي في بنائها وتطويرها أسس ومبادئ علم النفس التربوي
٢٠	تعطي أهمية للجانب الأساسي العلمي بالإضافة إلى الجانب التربوي
٢١	تساعد الطالب على التكيف لواجهة التغيرات السريعة من حولهم
٢٢	تنمي الشعور بالمسؤولية لدى الطالب
٢٣	تنمي الحس الوطني والقومي لدى الطالب
٢٤	تسعد الطالب على ممارسة الديمقراطية.
٢٥	تصف بالمرونة والقدرة على مسايرة روح العصر والانفجار المعرفي
٢٦	تؤكد في محتواها على المبادئ والمفاهيم والقواعد والتعميمات أكثر من الاهتمام بالجزئيات.
٢٧	تدرج في بنائها ومتسقة سنتها الأولى مع مناهج المرحلة التي قبلها
٢٨	تقدم تدريجياً المعرفات والدراسات ذات الصلة بتطوير المناهج المدرسية
٢٩	تتضمن أساليب وطرق استخدام التكنولوجيا
٣٠	تعتمد مواصفات المهن وحاجات السوق وتهتم بالجوانب العلمية والاجتماعية والاقتصادية وتلبّي حاجات وخطط التنمية
٣١	توازن بين المعلومات النظرية وما يرتبط بها ويعزّزها من ممارسات تطبيقية
٣٢	تنمي لدى المتعلم اتجاهات إيجابية نحو المهنة التي يُعد لها
٣٣	تتضمن موافق سلوكية للتربية الطلاب على المبادرة واتخاذ القرارات الصادبة والقدرة على حل المشكلات
٣٤	تتضمن أنشطة مصاحبة تستهدف التعويد على الممارسة الديمقراطية واحترام الرأي والرأي الآخر
٣٥	تتضمن القدرات والمهارات المتضمنة في خطوات التفكير العلمي
٣٦	ترزود الطلاب بالخبرات اللازمة لمارسة مهنة المستقبل
٣٧	تغرس في نفوس الطلاب حب العمل
٣٨	تنمي لدى الطلاب روح المبادرة والشجاعة في مواجهة تحديات المستقبل
٣٩	تعبر عن تطلعات وأهداف المجتمع في بناء الإنسان وتحديثه
٤٠	تؤكد على الزيارات العملية للمؤسسات في مختلف الميادين
٤١	تؤكد على الدراسة الموضوعية لمشكلات التنمية وإبراز دور المواطن في حلها
٤٢	تتركز على المشكلات التي تتصل بنواحي الأدخار والترشيد في الاستهلاك والتخطيط للعمل
٤٣	تتركز على العمل المنتج وزيادة الإنتاج وتطوير وسائله
٤٤	تأخذ في الاعتبار واقع المجتمع اليمني وخصوصياته
٤٥	تجسد الشخصية والهوية الثقافية العربية
٤٦	توفر فرصة للطلاب في استخدام الكتبة
٤٧	تساعد الطلاب على كتابة التقارير واجراء الدراسات والبحوث

٤٨	تسبّح الطلاب على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية
٤٩	تفاوض مع البيئة المحيطة بالإنسان بما فيها من خصائص ومؤشرات
٥٠	تأخذ بما هو مفيد و المناسب في تقنيات التعلم المتقدمة
٥١	تؤكد على الروابط الإنسانية بين المجتمعات
٥٢	تلّم بواقع المجتمع العربي في مختلف المجالات
٥٣	تعمل على دعم و تغذّيّر التعاون العربي
٥٤	تراعي أسلوب التتابع في الخبرات
٥٥	تتدّرج في محتواها من الشمول إلى التخصيص
٥٦	تراعي لتنسيق الموضوعات الدراسية بما يبرز العلاقة بينها
٥٧	توازن بين العمق والوسمة في تنظيم الخبرات التعليمية
٥٨	تترجم أهدافها إلى أنماط سلوكية
٥٩	التنسيق بين محتويات الموضوعات بما يجعلها خالية من التناقض والتعارض
٦٠	تشير لدى الطلاب التنافس والجرأة في إبداء الرأي
٦١	تنمي لدى الطلاب اتجاه إيجابي نحو العلم والعلماء
٦٢	تنمي لدى الطلاب أسلوب النقد باعتماد أسلوب التفكير العلمي الهدف
٦٣	تنصف باتباعها الطريقة العلمية في حل المشكلات
٦٤	تنمي المفردات بالجوانب العلمية والنظرية مما وأحكام التفاعل والتوازن بينهما

Criteria for Developing Schooling Programs In Yemeni University's

Abdulghani Yahia Al-Shaikh (Ibb University / College of Education)

Abstract

Higher(or university) education , in the Republic of Yemen, is given great attention regarding establishing its systems on the basis of the teaching of Islam as well as the national aims of October and September revolutions. As a result, economic projects can be supplied with educationally and scientifically well-trained and qualified human resources that can cause a qualitative change in various fields.

So, to accomplish all that , the research aimed at setting scientific and national criteria generally accepted to be the base upon which the programmes of faculties in Yemeni universities can be developed .

Three universities (Sana'a , Taiz , Ibb) were selected for the research .

The criteria were first built and then given to judges .64 criteria were finalized and organized in the form of a questionnaire and distributed to the sample of the study.

The study has arrived at a conclusion that all the criteria that have been research at should be taken into consideration when setting programmes for all faculties in Yemen .

Finally, the study has recommended these criteria be approved . It has also suggested conducting similar studies including all the universities in Yemen . In addition, a comparative study between these criteria and other criteria aimed to develop the programmes of the faculties in other universities in some developed countries, has been suggested to be carried out .